أرامكو تدرس توسيع خط أنابيب شرق - غرب لتجنب مضيق هرمز

دبي – (رويترز): قال أمين الناصر رئيس شركة أرامكو السعودية وكبير الإداريين التنفيذيين بها أمس: إن شركة النفط العملاقة تدرس توسيع خط أنابيب للنفط الخام يتجنب مضيق هرمز، بينما لا يزال العالم يواجه أكبر صدمة في إمدادات الطاقة في التاريخ.

وأدى الإغلاق الفعلي للمضيق، الذي كان يمر منه سابقا 20 بالمائة من إمدادات النفط العالمية، إلى إعادة تشكيل تدفقات الطاقة العالمية وأولويات الاستثمار في البنية التحتية في منطقة الخليج.

وذكر وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان الشهر الماضي أن المملكة تتطلع إلى زيادة قدرتها على تصدير النفط الخام عبر خطوط الأنابيب إلى ما يصل إلى عشرة ملايين برميل يوميا من خلال إعادة توظيف خط أنابيب غاز محلي والاستثمار في شبكة شرق – غرب الحالية.

وقال الناصر لمحللين في اتصال هاتفي بعد إعلان نتائج الشركة أمس: إن العمل بدأ بالفعل فيما يتعلق بتوسيع خط أنابيب شرق–غرب والشبكات الإضافية الجاري العمل على إنشائها.

وتمتلك أرامكو حاليا ثلاثة خيارات بالنسبة الى مسارات التصدير، وهي الخليج عبر مضيق هرمز ومضيق باب المندب وقناة السويس.

وذكر الناصر أن الشركة، التي أعلنت أمس ارتفاع أرباحها في الربع الثالث بأكثر من الثلث، تجري أعمالا هندسية لخطوط تصدير أخرى.

وتصل طاقة خط شرق – غرب، الذي تعرض لعدة هجمات خلال الحرب بين الولايات المتحدة وإيران، إلى سبعة ملايين برميل من النفط يوميا. وكان الناصر قد وصفه سابقا بأنه شريان حياة حيوي.



○ أمين الناصر رئيس شركة أرامكو. (رويترز)

وذكر الناصر أن الشركة لن تفصح عن تفاصيل مسارات التصدير الجديدة التي يجري العمل عليها لحين اتخاذ قرارات الاستثمار النهائية.

وأضاف في وقت سابق في بيان لرويترز أن تداعيات الأزمة تمتد إلى ما هو أبعد بكثير من سوق الطاقة، وأن أرامكو تبحث أيضا عن سعات تخزين إضافية في الخارج.

وتابع يقول: «يؤدي ارتفاع تكاليف النقل ونقص الأسمدة والتأثيرات على المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية إلى تفاقم الضغوط التضخمية عبر الاقتصاد العالمي».

وذكر أنه تم الإبلاغ عن أكثر من 130 هجوما على ناقلات حتى الآن، استهدفت بشكل رئيسي الناقلات العملاقة، ما تسبب في ارتفاع أسعار الشحن بأكثر من 15 مثلا عنها قبل عام. وتستطيع الناقلات العملاقة حمل مليوني برميل من النفط.

وقال الناصر: «تظل العوامل الأساسية الداعمة للطلب قوية، ولا يمكن للعالم أن يخطط لمستقبله في مجال الطاقة بناء على ظروف السوق قصيرة الأجل. ونحن على استعداد لزيادة الإنتاج بسرعة عندما يقتضي الموقف ذلك».

الصين تراهن على دبلوماسية عُمان وموقعها الاستراتيجي أكثر من نفطها

سلّطت زيارة السلطان هيثم بن طارق للصين، بدعوة من الرئيس شي جين بينغ، الضوء على الأهمية المتزايدة لسلطنة عُمان في الحسابات الصينية، خصوصاً مع تصاعد التوترات الإقليمية وتهديد أمن الملاحة وإمدادات الطاقة عبر مضيق هرمز.

وأوضح الكاتب محمد الصالحين الهوني، رئيس التحرير في مقال نشرته صحيفة «العرب» اللندنية، أن بكين تنظر إلى مسقط باعتبارها شريكاً دبلوماسياً يمتلك علاقات متوازنة مع إيران والولايات المتحدة ودول الخليج، وخبرة في الوساطة وفتح قنوات الحوار بين الأطراف المتعارضة.

وتكتسب السلطنة أهمية اقتصادية وجغرافية بفضل إشرافها على بحر العرب وخليج عُمان ومضيق هرمز، إلى جانب موانئ الدقم وصلالة وصحار، التي توفر فرصاً للاستثمارات الصينية وتطوير شبكات التجارة والخدمات اللوجستية ضمن مبادرة الحزام والطريق ورؤية عُمان 2040.

وأشار المقال إلى أن الصين تسعى إلى توسيع حضورها السياسي والاقتصادي في الخليج دون الحلول محل الولايات المتحدة أمنياً، مستفيدة من الدور العُماني في الوساطات الإقليمية، ولا سيما الاتصالات التي سبقت الاتفاق السعودي الإيراني في بكين عام 2023، بما يجعل الدبلوماسية العُمانية رصيداً استراتيجياً يتجاوز أهمية النفط والتجارة.

استطلاع أمريكي: تراجع دعم ترامب بين الناخبين العرب قبيل انتخابات الكونغرس

كشف استطلاع للرأي عن تحول ملحوظ في توجهات الناخبين الأمريكيين من أصول عربية، بينهم اللبنانيون، قبل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس المقررة في الثالث من نوفمبر، بعدما كان التصويت بين الجمهوريين والديمقراطيين متقارباً خلال الانتخابات الرئاسية عام 2024.

وأظهر استطلاع أجرته صحيفة «واشنطن بوست» بالتعاون مع جامعة جورج ميسون أن 58% من الناخبين العرب المسجلين يؤيدون الديمقراطيين، مقابل 34% للجمهوريين، في مؤشر على تراجع التأييد الانتخابي لحزب الرئيس دونالد ترامب.

وأرجع الاستطلاع هذا التحول إلى الاستياء من ارتفاع تكاليف المعيشة والسياسات الأميركية تجاه غزة وإيران، إذ أعرب 80% من المشاركين عن رفضهم طريقة تعامل ترامب مع الملف الفلسطيني، مقابل 75% غير راضين عن إدارته للملف الإيراني.

وسلطت النتائج الضوء على أهمية أصوات الجاليات العربية في ولاية ميشيغان، وخصوصاً مدينة ديربورن، مع استمرار تأييد شريحة من الناخبين العرب للحزب الجمهوري، ما يعكس تباين المواقف داخل الجالية قبل الاقتراع.

القضاء الفرنسي يفتح تحقيقاً في ارتكاب الجيش الإسرائيلي جريمة حرب في لبنان

باريس – (أ ف ب): فتح القضاء الفرنسي في باريس تحقيقاً في دعوى رفعها فنّان فرنسي من أصل لبناني ضد الجيش الإسرائيلي بتهمة ارتكاب جريمة حرب باستهداف مبنى سكني في بيروت في أواخر عام 2024، أسفر عن مقتل والديه من بين آخرين، وذلك في قضية «غير مسبوقة»، وفقا لمحاميته. وبعد ستة أشهر من تقديمه دعوى مدنية إلى جانب الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان (FIDH)، قال الفنان الفرنسي اللبناني علي شري ومحاميته كليمانس بيكتارت لوكالة فرانس برس أمس الثلاثاء إنّه تم تعيين قاضيين لإجراء التحقيق.

وأضاف شري لفرانس برس، «منذ عامين تقريبا، أقاتل.. لضمان عدم إفلات مرتكبي القصف الإسرائيلي الذي قتل والدَي وخمسة مدنيين آخرين من العقاب»، مشيدا بـ«خطوة كبيرة إلى الأمام بالنسبة لي ولعائلتي، على الرغم من أننا نعلم أن الطريق إلى العدالة سيظل طويلا وشاقا». وأكد أن «ما حدث لوالدَي ليس حالة معزولة. فإلى جانب قصتي الشخصية وذكرى والدَي، تتعلق هذه المعركة أيضا بكرامة جميع الضحايا المدنيين. آمل أن يُسهم هذا التحقيق في كسر الإفلات من العقاب الذي يتمتع به المسؤولون الإسرائيليون عن الهجمات ضد المدنيين في لبنان وفلسطين».



○ المبنى الذي استهدفته إسرائيل في بيروت وقتلت فيه سبعة بينهم والد الفنان اللبناني.

وبحسب الشكوى التي اطلعت عليها وكالة فرانس برس، فقد قُتل سبعة مدنيين، بينهم والد شري ووالدته البالغان 87 و77 عاما، في الغارة التي استهدفت مبنى مؤلّفا من 12 طبقة في شارع النويري في وسط العاصمة اللبنانية، في 26 نوفمبر 2024، والتي أدّت إلى تدمير ثلاث طوابق. وأضافت الشكوى أنّ عملية القصف «وقعت قبل ساعات فقط من دخول اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله حيّز التنفيذ»، وذلك بالاستناد إلى بحث أجرته منظمة العفو الدولية ومنظمة الهندسة الجنائية، اللتان حققتا في الغارة.

ولا يمكن اللجوء إلى القضاء الفرنسي للتحقيق في مقتل والدَي علي شري اللذين لا يحملان الجنسية الفرنسية. لذلك، أفادت محاميته بأنّه رفع دعوى قضائية بتهمة ارتكاب جريمة حرب تتمثّل في «اعتداء متعمّد على ممتلكات مدنية»، وذلك فيما كان يملك الشقة التي قُتل فيها والداه والتي دُمّرت لاحقا. في سبتمبر، طلبت النيابة العامة الوطنية لمكافحة الإرهاب، التي تتمتع باختصاص يتعلّق بجرائم الحرب، فتح تحقيق قضائي ضد مجهول، معترفة بوجود مؤشرات «خطيرة ومتسقة» على ارتكاب هذه الأعمال، وفقا لمصدر مطلع على القضية.

وقالت المحامية بيكتارت، إنّ التحقيق القضائي «الذي يهدف إلى إلقاء الضوء بشكل كامل» على عملية القصف هذه، هو مبدئيا في فرنسا «أول تحقيق قضائي يتعلق بالجرائم التي ارتكبها الجيش الإسرائيلي في لبنان منذ بداية العملية العسكرية في العام 2023». ودخل حزب الله الحرب مع إسرائيل في أعقاب هجوم السابع من أكتوبر 2023 الذي شنته حماس ضد الدولة العبرية، فيما قال إنه «إسناد» للحركة الفلسطينية. وأسفرت الأعمال العدائية التي تصاعدت إلى نزاع مفتوح في سبتمبر 2024، عن مقتل أكثر من 4300 شخص في لبنان، وفقا للبيانات الرسمية الصادرة عن السلطات اللبنانية.

قطر ترفض اتهامات إسرائيلية بالتدخل في الانتخابات وتؤكد استمرار وساطتها بين واشنطن وطهران

رفضت قطر اتهامات وجهتها أطراف إسرائيلية إليها بالتدخل في الانتخابات، مؤكدة أنها لن تقبل أن تكون كبش فداء في الخلافات السياسية الإسرائيلية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية: إن واشنطن وطهران تدرسان المقترحات التي قدمها الوسطاء ضمن الجهود الرامية إلى إنضاج اتفاق بين البلدين، مشيراً إلى استمرار المساعي لتقريب مواقف الطرفين.

وأكد وجود تنسيق رفيع المستوى بين قادة دول المنطقة للتوصل إلى حل للأزمة الأمريكية الإيرانية، وتجنيب المنطقة تداعيات أي تصعيد عسكري جديد.

وشدد على أن الدوحة تعمل عن كثب مع شركائها الإقليميين والمجتمع الدولي لإنهاء الأزمة الحالية، وأن جهود جسر الهوة بين الولايات المتحدة وإيران لا تزال جارية من دون إعلان اتفاق نهائي.



○ طائرة تابعة للخطوط الجوية الاسكندنافية (SAS) تهبط في مطار وارسو شوبان بعد الإنذار بوجود قنبلة على متنها.

إنذارات بوجود قنابل على متن أربع طائرات مدنية متجهة إلى أوروبا

وارسو – (أ ف ب): واجهت أربع طائرات مدنية متجهة إلى مطارات أوروبية أمس الثلاثاء إنذارات بوجود قنابل تبيّن لاحقا أنها كاذبة، بحسب ما أعلنت سلطات الدول المعنية. وشملت هذه الإنذارات رحلتين متجهتين إلى وارسو، إحداهما من كوبنهاغن والأخرى من مطار هيثرو في لندن، إضافة إلى رحلة من مانشستر الانجليزية إلى مورسيا في إسبانيا، وأخرى من بيرغامو في إيطاليا إلى صوفيا. ولم يتم العثور على شحنات ناسفة على أي من الطائرات بعد تفتيشها.

ويأتي ذلك غداة إنذار استهدف رحلة تابعة لشركة «ويز إير» كانت متجهة من مطار لوتون في إنجلترا إلى صوفيا، واضطرت إلى الهبوط اضطراريا في بودابست بمرافقة مقاتلتين مجريتين. كما تسبب إنذار مماثل الأحد بتحويل مسار طائرة تابعة للخطوط الجوية النمساوية كانت تقوم برحلة من تل أبيب إلى فيينا، لتهبط في بلغاريا، من دون العثور على أي متفجرات على متنها. وطالت انذارات الثلاثاء رحلة لشركة «ساس» (SAS) كانت متجهة من كوبنهاغن إلى مطار شوبان في وارسو.

وبعد الهبوط، خضعت الطائرة لإجراءات أمنية إثر «معلومات عن وجود جسم خطِر على متنها»، وفق ما صرّح به متحدث باسم المطار لوكالة فرانس برس. وقال بيوتر رودزكي إن أحد مدرجي المطار أغلق من دون أن يؤثر ذلك على عملياته. وأضاف أن «عمليات التفتيش انتهت نحو الساعة 12:20 (11:20 بتوقيت جرينتش)، وعاد المطار إلى العمل بشكل طبيعي». وأكدت شركة الطيران لفرانس برس تلقي الرحلة إنذارا بوجود قنبلة.

وتعلّق الإنذار الآخر برحلة تشغّلها شركة الخطوط الجوية البولندية «لوت» (LOT) متجهة من مطار هيثرو إلى مطار شوبان في وارسو، ما دفع السلطات إلى تحويلها إلى مطار وارسو–مودلين. وهبطت طائرة «بوينغ 737 ماكس» بسلام، لكن تمّ تعليق حركة الملاحة موقتا. وقال المتحدث باسم مطار مودلين آدم شابلوفسكي لفرانس برس «تم إجلاء الركاب وخضعت الطائرة لتفتيشات أمنية. ولم يتم العثور على أي شيء»، مؤكدا استئناف العمل في المطار.

وفي إسبانيا، تعرّضت رحلة تابعة لشركة «راين إير» آتية من مانشستر ومتجهة إلى مورسيا لإنذار مماثل، بحسب شركة تشغيل المطارات الإسبانية «إينا». وأوضحت الأخيرة أن الطائرة هبطت في موعدها ومن دون حوادث في مطار المدينة الواقعة شرق البلاد قرابة الساعة 10:30 (09:30 بتوقيت جرينتش)، وتمّ رفع إجراءات الطوارئ قرابة الساعة 13:00 بعد انتهاء عمليات التفتيش التي أجرتها الشرطة الإسبانية. من جهتها، امتنعت هيئة الطيران المدني البريطانية عن التعليق على هذه الحوادث.

وفي صوفيا، خضعت رحلة تابعة لـ«ويز إير» آتية من بيرغامو للتفتيش بعد هبوطها عند الساعة 11:10 (09:10 بتوقيت جرينتش)، وفق متحدث باسم وزارة الداخلية البلغارية، الذي أكد عدم العثور على أي جسم مشبوه.

دمشق تعلن توقيف شخصين مرتبطين بحزب الله بتهمة التخطيط لهجوم على مصفاة حمص

دمشق – (أ ف ب): أعلنت السلطات السورية أمس الثلاثاء توقيف شخصَين مرتبطين بحزب الله اللبناني بتهمة الضلوع في «مخطط إرهابي» كان يستهدف مصفاة حمص في وسط البلاد، مشيرة إلى أنّها تمكّنت من إحباط العملية. وسبق للسلطات السورية التي تتولى الحكم بعد الإطاحة بعد الإطاحة ببشار الأسد في ديسمبر 2024، أن أعلنت مرارا توقيف مجموعات قالت إنها مرتبطة بحزب الله، وضبط شحنات أسلحة متوجهة إليه، في حين ينفي الحزب أي وجود له داخل الأراضي السورية وأي نشاط له هناك.

وقالت قوى الأمن الداخلي في سوريا في بيان أمس الثلاثاء: إن جهاز الاستخبارات العامة أحبط بالتعاون مع وحداتها «مخططا إرهابيا كان يستهدف مصفاة حمص تقف وراءه خلية تتبع مليشيا حزب الله». وأفادت عن «إلقاء القبض على أفراد الخلية المتورطة، وضبط عبوات ناسفة بحوزتهم كانت معدة لاستهداف المصفاة». وأوضحت في وقت لاحق، أن الخلية مؤلفة من شخصين تابعين لحزب الله ونشرت الأحرف الأولى من اسميهما. وكانت وكالة الأنباء الرسمية السورية «سانا» قد أفادت ليل الأحد نقلا عن مصدر في الاستخبارات العامة عن «إحباط مخطط إرهابي لاستهداف مصفاة حمص».

وهذه المصفاة هي واحدة من اثنتين تملكهما سوريا. وتقع المصفاة الثانية في بانياس الساحلية. وسبق أن تعرّضت بنى تحتية للطاقة لعمليات تخريب في سوريا خلال الأسابيع الأخيرة، بحسب السلطات. ففي السابع من أكتوبر، أعلنت الشركة السورية للبترول تعرض خط نفط في شمال شرق البلاد إلى «اعتداء تخريبي». وأدى انفجار في خط للغاز قرب دمشق في مطلع أكتوبر، إلى خروج ثلاث محطات لتوليد الكهرباء عن الخدمة. وفي 29 سبتمبر، أسفر انفجار ناجم عن «عمل تخريبي» طال خطا للغاز في شرق سوريا، الى انقطاع ضخ الغاز باتجاه محطات توليد للكهرباء. لكن السلطات لم تحدّد الجهة المسؤولة عن هذه العمليات.

وبعد اندلاع النزاع في سوريا عام 2011، أعلن حزب الله في أبريل 2013، القتال إلى جانب الأسد الذي شكلت بلاده طريق إمداد رئيسي إلى الحزب من إيران، الداعم الرئيسي له. وأكد الأمين العام للحزب نعيم قاسم في أغسطس أن لا مانع من عقد «لقاء علني» مع القيادة السورية الجديدة. وجاء ذلك بعدما كان الرئيس أحمد الشرع قد قال خلال مقابلة تلفزيونية في يونيو، ردا على سؤال بشأن إمكان الجلوس مع حزب الله على طاولة واحدة: «إن كان هذا الأمر يصب في صالح لبنان، ويؤمن المصالح السورية، لم لا؟».



○ المواد الناسفة المضبوطة.